

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 393) - أثلث فإن أياها الطلل

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة والتسعين بعد المئة الثالثة واقتربنا -

[00:00:00](#)

من المئة الرابعة. يعني ان نهني اربعمائة حلقة وان شاء الله تعالى اه سيكون فتحا ذلك من الله تعالى وتوفيقا بلا شك اننا وصلنا الى الحلقة اربعمائة. المتوقع انها يعني الحلقات ان الديوان المتنبي سينتهي في الحلقات ما بين - [00:00:16](#) لخمسة وخمسين الى ستمئة حلقة لن يتجاوز الستمئة حلقة ولن يكون اقل من خمسية وخمسين والله تعالى اعلم. ونحن ماضون. نحن انجزنا او مضينا او مضى من عمرنا انا وفاطمة مع آ كرسى المتنبي ثلاث سنوات وسندخل في الرابعة بعد اقل من اسبوعين -

[00:00:31](#)

اذا دعونا نبدأ هذه قصيدة جديدة رقمها مئتان وسبع عشرة اثلث فان ايها الطلال. ورأيت بعضهم آ يضبطها اخلف وبعضهم اخلف وانا ارى ان الاقرب اه حسب ما رجعت الى المعاجم اثلث - [00:00:51](#)

اي كن ثالثا. طيب وقال يمدح عاضد الدولة اذا هذه القصيدة من اواخر ما كتب. عضد الدولة وابن العميد مدحهما كليهما في اخر ثمانية اشهر او تسعة اشهر من حياته خلاص - [00:01:09](#)

بعدها قتل. قتل بعد ان كان عائدا من عند احدهما من عند عضد الدولة. هم فاذا هذه اه من اخريات قصائده. وقال يمدح عضد الدولة ويذكر وقعة وهزوزان. وهسوزان هذا عدو لعضو للدولة - [00:01:27](#)

ثم هذه منطقة وكان والده اي والد عضد الدولة ركن الدولة اسمه ركن الدولة كلهم طبعاً ركن الدولة وعضد الدولة واس الدولة وسيف الدولة رمح الدولة وركن عليك كلها مثل ما قال الشاعر قال مما يزهدي في اهل اندلس القاب معتضد فيها - [00:01:45](#)

القاب مملكة في غير موضعها كالحجر يحكي انتفاخا صولة الاسد. هم وكان والد ركن الدولة انفذ اي بعث اليه جيشا من الري. هم. الري منطقي ايضا فهزمه اي فهزم عضد الدولة واه السودان - [00:02:05](#)

ابى واخذ بلده يعني اخذ بلده واحتل بلده وصار هو حاكما عليها فقال له المتنبي اذا هذه القصيدة في مدح وقعة وهسوتان بالطرم وانتصار عضو للدولة او آ عضو الدولة عليه. فقال - [00:02:22](#)

اثلث اثلث فان ايها الطلل نبكي وترجم تحتنا الابل اولى فلا عتب على طلل. ان الطلول لمثلها فعلوا. لو كنت تنطق قلت معتذرا بغير ما بك ايها الرجل. ابكاك انك بعض من شغف لما ابكي اني بعض بعض من قتلوا - [00:02:38](#)

ان الذين اقامت واحتملوا ايامهم لديارهم دول. الحسن يرحل كلما رحلوا معهم وينزل حيثما نزلوا في مقلتي رشأ تديرهما بدوية فتنت بها الحلل. تشكو المطاعم طول هجرتها وصدودها ومن الذي تصل - [00:03:03](#)

ما اسارت في القعب من لبن تركته وهو المسك والعسل. قالت الا تصحو؟ فقلت لها اعلمتني ان وثلما لو ان فن خسر صبحكم وبرزت وحدك عاقه الغزل. وتفرقت عنكم كتائبه - [00:03:27](#)

ان الملاح خوادع قتلوا ان الملاح خوادع قتلوا. ما كنت فاعلة وضيغكم ملك الملوك وشأنك البخل اتمنعين قرا فتفتضحى ام تبذلين له

الذي يصل بل لا يحل بحيث حل به بخل ولا جور - [00:03:47](#)

ولا وجل. ملك اذا ما الرمح ادرکه طلب ذكرناه فيعتدل. ان لم يكن من قبله عجزوا عما يسوس به فقد غفلوا حتى اتى الدنيا ابن
بجدها فشكى اليه السهل والجبل. شكوى العليل الى الكفيل له ان لا تمر بجسمه - [00:04:11](#)

قالت فلا كذبت شجاعته اقدم فنفسك ما لها اجل فهو النهاية ان جرى مثل او قيل يوم وغن من البطل عدد الوفود العامدين له دون
السلاح الشكل والعقل فلشكلهم في خيله عمل - [00:04:37](#)

عقلهم في بخته شغل تمسي على ايدي مواهبه هي او بقيتها او البديل يشتاق من يده الى سبل شوقا اليه ينبت الاسل سبل تطول
المكرمات به. والمجد للحوثان والنفل. والى حصى ارض - [00:04:57](#)

قام بها بالناس من تقبيلها يلل ان لم تخالطه ضواحيكم فلمن تصان وتدخر القبل في وجهه من نور خالقه قدر هي الايات والرسل. واذا
القلوب ابت حكومته واذا القلوب ابت حكومته رضيت بحكم سيوفه القل. واذا الخميس ابى السجود له سجدت له فيه القنا -

[00:05:17](#)

اراضيت وهسوزانا ما حكمت ارضيت وهسوزان ما حكمت؟ ام تستزيد لامك الهبل وردت بلادك غير معمدة وكانها بين القنا شعل
والقوم في اعيانهم خسر والخيل في اعيانها قبلوا فاتوك ليس بمن اتوا قبل بهم وليس بهم وليس بمن او خلل لم يدري -

[00:05:46](#)

البرية ان هموم فصلوا ولا يدري اذا قفلوا فاتيت معتزما ولا اسد ومضيت منهزما ولا وعلاو تعطي الهاهم وراحهم ما لم تكن لتنال
المقل. اسخى الملوك بنقل مملكة من كاد عنه الرأس - [00:06:16](#)

لولا الجهالة ما دلفت الى قوم غرقت وانما تفلوا لا اقبلوا سرا ولا ظفروا غدرا ولا نصرتهم قيل لا تلقى افرس منك تعرفه الا اذا ضاقت
بك الحيل لا يستحي احد يقال له نضلك ال بويه - [00:06:36](#)

او فضل او فضل قدر وعفوا وعدو وفوا سئلوا اغنوا على واعلاو ولو عدلوا فوق السماء وفوق ما طلبوا فاذا ارادوا غاية نزلوا قطعت
مكارمهم صوارمهم. فاذا تعذر كاذب قبلوا - [00:06:56](#)

لا يشهرون على مخالفتهم سيفا يقوم مقامه العذل فابو علي من به قهروا وابو شجاع من به كمل حلفت حلفت لي ذا بركات غرة ذا في
المهد الا فاته امل. اذا قال في - [00:07:15](#)

البيت الاول ائلف فان ايها الطلل نبكي وترزم تحتنا الابل. يعني ائلف يعني كن ثالثا وثلاثة القوم او الثلثهم اي صار ثالثا لهم. ومثلها
خمستهم وسدستهم وسبعتهم الى عاشرتهم اي كنت عاشرتهم اذا قلت عاشرتهم او اذا قلت سبعتهم مثلا كنت سابعهم - [00:07:36](#)

اهتمام اذا المتنبى يخاطب الطلل اي المكان البالي او المكان الدارس او المكان الذي كانت فيه المحبوبة فارتحل هو او ارتحلت
المحبوبة عنه. فيقول ائلف يعني كن ثالثا ائلف فان ايها الطلل ماذا نفعل؟ نبكي - [00:08:07](#)

اذا نحن الذين نحن الذين ارتحلنا عن هذه الديار او اتينا الى هذه الديار فرأيناها طللا او طلولا دارسة اماكن قد خلت واكفرت من اهلها
وخرجنا عنها نبكي عليها. فيا ايها الطلال كن ثالثا. من نحن الاثنان قبلك؟ انا والابل - [00:08:27](#)

انا والدواب التي الدواب التي نركبها او المطايا التي نمتطيها. فقال ائلف فان ايها الطلل نبكي وترزم تحتنا الابل والارزام هو صوت
الحنين عند الابل. المتنبى مم وعنترة ها كلاهما - [00:08:48](#)

من اكثر الشعراء الذين انسنوا الابل والخيل يعني خليها كان انسان يعني كانها اه كائن حي يعني انسان كان حي لكننا انسان يتعامل
معها بالمشاعر. فيقول الارزام صوت الحنين عند الابل زي البكاء - [00:09:07](#)

عند الانسان يعني التي تشتاق اه لانه الابل معروفة بصفات كثيرة واحدة منها الحنين. بل ان صوتها منحني حنين الابل. اذا آآ نبكي
وترزم تحتنا الابل. يعني يا اخي شاركنا - [00:09:24](#)

شيخ اه طبعا هذا شوقي قال في العصر الحديث فان يكن الجنس يا ابن الطلح فرقنا ان المصائب يجمعن المصابين يعني اذا انت
شاركت غيرك مصيبتك خفت واذا الحمل توزع على غير واحد - [00:09:39](#)

آآ كان بالامكان حمله ولذلك انا قرأت مرة ان احد اطباء النفسيين مشهورين جدا هذا في العصر الحديث ايضا في عصرنا هذا ربما قبل هذا الحكي قبل اربعين او خمسين عاما اتصلت به امرأة تود الانتحار - [00:09:58](#)

فهي طبعا بعد منتصف الليل تقول له خلاص انا مقدمة على الانتحار فطبعا ايش آآ يجادلها ويتحدث معها ويقنعها واتاها بالحجة الاولى والثانية والثالثة. عشر حجج ثم اغلقت سماعة الهاتف هذا على الهاتف. ثم لم تنتحر - [00:10:15](#)

فلما قابلها بعد سنوات ربما او يعني عاشت بعد ثلاث سنين طويلة اي لم تقدم الانتحار قال لها اي الاسباب التي قلتها لك على الهاتف كانت يعني داعيتك الى ان لا تنتحري. قالت له ولا سبب - [00:10:35](#)

لا معقول ايش انا حكيت لك عشر اسباب يعني لو لو انه حجر كان اقنعته انا بين لا ينتحر من خلاله. قالت لم تقنعي بذلك؟ فقال فيما اقتنعت؟ قالت بالحديث معي - [00:10:51](#)

بس كانت تريد احدا يسمعها احدا يشاركها الهم احد بس ها؟ لانه كائن حي لو هي استطعت ان تتخيل الجدار كائنا حيا ها وخاطبته كما افعل انا احيانا مخاطرة لها تخففت من همومها ولما اقدمت الانتحار. فكانت تريد اذنا تسمع. وهذا نسيج المتنبى. يريد مشاركة من الطلب - [00:11:00](#)

نفسه بان المصيبة التي وقع فيها هو من رحيل الاحبة اه اذا انت شاركتنا اياها خفت هذه المصيبة واستطعنا ان نعيش عمرا اطول ولم يفت الحنين والشوق والحب في قلوبنا وكبودنا فيميزها او فيفجرها. بعدين قال له في البيت الثاني - [00:11:24](#)

او لا لا لا خلاص لا تبكي ليش؟ لاني اعرفك انت اصلا تسبب البكاء ايها الطلال انت لا تبكي انت تسبب البكاء. انت حين نمر بك ايها الطلال آآ نتذكر اثار الماضيين واثار الراحلين. فنحن الذين نبكي. اما انت لم نرك في حياتنا - [00:11:48](#)

تبكي شوف هسا الحوار. يا اخي عظيم المتنبى. حوار بينه وبين الطلال. سيستمر ربما ستة ابيات او اكثر من ذلك يعني في النهاية من سنكتشف من تغلب على الاخر في الحوار. طبعا الحوار كله صنعه المتنبى. الشخصيتين هدولا هو صلاح المتنبه كله خيال وتنبيه - [00:12:06](#)

احنا قلنا خيال المتنبى ولذلك واحد من اسباب خلوده خياله اللامتناهي. ها اذا قال اولى فلا عتب على طلبه لا في عتب على الطلال. اه ليش؟ ان الطلول لمثلها فعل. الطلول لمثل البكاء هي التي هي التي تفعل فيني ولا تبكي - [00:12:25](#)

هي هي تسبب البكاء ولكنها لا تبكي ان الطلول لمثلها اي لجمود قلبها كما اعتدنا منها سابقا وكما مرت بنا السنوات ونحن نمر بالطلول فتبكيها الا تبكي فان الطلول لمثلها اي لمثل هذه القسوة. مم. لان لانها من الحجارة هذه الطلول. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي - [00:12:45](#)

تجارة الاية توفي لطيفة في كلمة ليش رب العالمين شبه قلوب الكافرين؟ اه او قلوب بني اسرائيل بالحجارة والمشبهة بالحديد مع ان الحديد يبدو اصلد واقصى سام من الصخر او من الحجارة. قال لك لسبب بسيط ان الحديد اذا رفعت درجة حرارته لن - [00:13:09](#)

واما الحجارة فلا هؤلاء قلوبهم مهما رفعت درجة الحرارة او حاولت ان ترفع درجة حرارتها من الايمان او من العظة او من العبرة فلن تلين ابدا فابلق طبعا ان تشبه قلوبهم بالحجارة. فقال لك انت حجارة - [00:13:28](#)

قلوبكم قاسية قلوبكم او قلوبك ايها الطلل قاس او لا فلا عاتب ما راح نعتب. يعني هيك انه ايش بدك تحزن انت مع المتنبى انه والله ما حدا شاركه البكاء - [00:13:43](#)

اولى فلا عتب على طلل ان الطلول لمثلها فعلوا او فعلوا. ثم قال في البيت الثالث لو كنت تنطق قلت معتذرا ربي غير ما بك ايها الرجل لكن متربي وقف قال لا - [00:13:58](#)

والله هذا الطلال ربما يكون عنده مشاعر يعني آآ اشد من المشاعر التي عندنا فقال لو انك كنت قادرا على النطق يريد ان يقول انني لست محمدا صلى الله عليه وسلم حتى ينطق الحجر بين يديه وحتى تخاطبني يعني دروب الطريق وشع وشعف - [00:14:12](#)

نخلي وشعف الحجارة يا محمد يا نبي الله. سلام الله عليك يا نبي الله كما في الحديث ها قال اه لو تخيلت ان هذه الطلول كانت قادرة على الكلام فماذا ستقول؟ قال لو كنت تنطق - [00:14:32](#)

معتذرا كان اعتذرت وقلت والله انك جاهل ايها المتنبى. والله لو تعرف الذي بي مش لعذرتني لعرفت انك قلبي كثير من موقفك اهون بكثير من الموقف الذي وقفته. طيب تعال تنشوف كيف تخيل الحوار المتنبى. قال له لو كنت تنطق قلت معتذرا - [00:14:49](#) بغيروا ما بك ايها الرجل اللي فيني على على رأي المثل الشامي اللي فيني مكفيني مش هيك ؟ قال له لو كنت تعرف لو كنت تعرف ما حل بي لعرفت ان ما حل به اعظم - [00:15:09](#)

مما حل بك بغيروا ما بك ايها الرجل. طب تعال تنشوف نكمل هسا مع مين؟ المتنبى سلم الميكروفون اذا جاز التعبير سلم اداة الحوار للطلل. فتعال ايها الطلال سمعني حاجتك. شو قال الطلال - [00:15:25](#) قالو ابك انك بعض من شغفو لما ابكي اني بعض من قتلو قالو انت بكيت بكيت لانه شغفك الذين كانوا في الطلل عندي يعني ايه الشغف في القرآن الكريم قد شغفها حبا يعني ملأ قلبها شغاف قلبها فسد عليها كل المنافذ فامتأ قلبها بالحب. قال له انت بكيت لان الذين كانوا في الطلب - [00:15:39](#)

اه لما رحلوا بكيت على رحيلهم لان قلبك مشغوف بحبهم. لكن انا الذي وقع بي انت ايش الذي حدث لك فراق اما الذي حدث لي موت هم برحيلهم قتلوني. ها لم ابك اني بعض من انا بعض - [00:16:03](#) من قتلوا اي انا بعض من قتلهم الراحلون. ايها الاحبة انت بعض من ابكاهم. والفرق بين هذا الربيع او هذا القوم المرتحلون هؤلاء ان يسببوا لك البكاء وان يسببوا لي الموت ان تسبب لك البكاء - [00:16:22](#)

وانت وانا سبب لي الموت فمن حالته اشد انا كيف طيب موت؟ لانه تصبح الديار خالية. نقول آآ دامت آآ دياركم عامرة متى؟ لما يكون فيها اهلهما؟ ان البيوت تموت اذا غاب سكانها - [00:16:40](#)

فهو قال لك مادام الناس في الديار فهي عامرة اي حية فاذا رحل عنها الناس ماتت فقال له انا متت مين حالته يشهد؟ انا متت وانت بكيت بس بس ايش قال هو؟ قال انت على رحيلهم بكيت وانا ايش؟ قال لك مع انهم قتلوني تجلدت وتصبرت فلم ابكي - [00:16:56](#) يا سلام تقال ابك انك بكيت اذا انك بعض من شغفه لم ابك اني بعض من قتلوا مع انني قتلت صرت ميتا الا انني لم ابكي لانني اكثر صبورا منك. فالمثيبي قال له بكفي بكفي لا تكمل قال له لا استنى هاي البداية - [00:17:19](#)

تري احكي لك شو بعدين اللي صار. انت يعني ايش عامل حالك معبي الدنيا صياح وكذا وتقول اطلعوا علي وشوفوني شو صار فيني وكذا. يا اخي الذي حدث لك عشا ما حدث لي - [00:17:39](#)

فما دام انت فتحت الحوار وبدأته فلتسمع حتى النهاية. طيب شو قال له في البيت الخامس؟ ان الذين اقامت واحتملوا ايامهم لديارهم دول. هم شو عملوا؟ رحلوا فلما رحلوا ابادوا دال الدول دالت الدولة انتهت. ادالو المكان الذي رحلوا عنه - [00:17:52](#) لانه مرة اخرى باقامتهم في هذا المكان يحيونه فاذا رحلوا عنه ادالوه اي انهوه. ادالت الدولة اي سقطت اي انتهت اي هزمت اي تدمرت اي ابيدت فانا تدمرت وابدت وسقطت - [00:18:15](#)

وانت رحلوا صح ارحم يا اخي بقدر الحقههم امض خلفهم فستجدهم في ديار اخرى يعمرونها فستلتقي بهم وتصل من هجرهم منهم وتصل من تحب منهم. ما لا فكالدول اذا ارتحل عني اهلي مت - [00:18:31](#)

فمن اشد منا؟ ها اشد منا بؤسا انا امنت ايها المتنبى. مم ان الذين اقامت واحتملوا ايامهم لديارهم دول. احتملوا يعني ايه؟ ركبوا الدوابة وحملوا وعليها رحلهم ومضوا. مم. ان الذين اقامت انت بعدهم واحتملهم اي آآ رحلوا ايامهم لديارهم - [00:18:50](#) والو ثم قال تفريع على اه شو معنى ايامهم لديارهم دول؟ وقال في البيت السادس الحسن يرحل كلما رحلوا معهم وينزل لحيثما نزلوا قال لك الحسن لان هي ايش؟ نساء حسنات - [00:19:16](#)

فالحسن نفسه ممثل يعني هو من حسن تشكل على هيئة بشرية في هذه المرأة. المتنبى راح يختصر كل هذولا النساء الجميلات ببدوية لانه من زمان بحب البدويات من ايام كافور مش هيك مش - [00:19:31](#)

وقال في القصيدة البائية اللي كلها تغزل بالبدويات. قال من الجاذير في زي الاعاريب حمر الحلى والمطايا والجلء حبيبي ان كنت تسأل شكا في معارفها فمن بلاك بتسهيل وتعذيب الى اخره حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب فيها بيت

يا اخي زورة الذئب هذي صعبة فيها قال ايش اه - [00:19:42](#)

اه كم زورة! يا سلام! ما اجمل البيت! كم زورة لك في الاعراب خافية ادهى وقد رقدوا من زورة الذئب طيب قال له الحسن يرحل.

حي كلما رحلوا معهم وينزل حيثما نزلوا - [00:20:08](#)

بمعنى انزل حيثما نزلوا فستشفي قلبك. اما اذا انا رحلوا عني فماذا سافعل ها المكان لا يرتحل فانا اشد مصيبتني اشد من مصيبتك.

ثم قال في البيت السابع الحسن يرحل بعدين قال في البيت السابع في مقلتيه اي ان الحسن يرحل في مقلتيه في عيني مثلنا مقلنا

للعين رشأ - [00:20:24](#)

والرشأ ولد الغزال او الظبي الصغير ويقصد به المرأة الجميلة الشابة المنعمة. هم الحسن يرحل في مقلتي رشأ تديرهما فاذا ادارتهما

كانما ادارت كؤوس الموت فيا ويلناه من ادارة مقلتيها فيما تنظر اليه او فيما تدور انها سهام تتحرك انها كأس موت تدور - [00:20:46](#)

فما وقعت عينها على احد الا قتلته فقال في مقلتي رشأ تديرهما بدوية وبدوية فاعل تديرهما. بدوية فتنت بها الحلل ماشي الحلل

والحلل بالكسر مفردا حللة والحلة المحلة المكان الجمع الناس المقيمون وهو طبعا هي الحللة في مصر اتوقعها - [00:21:10](#)

او صفة الدين الحلي هذا الشاعر من تلك المحلة. فالحل القومي المجتمعون. اذا تخيل معي ان هذه المرأة الحسنة دخلت الى على

حللة اي على قوم مجتمعين من الرجال. فنظرت اليهم واحدا واحدا فاسقطتهم واحدا واحدا تدير كؤوس المنايا. هم - [00:21:33](#)

قال في مقلتي رشأ تديرهما بدوية فتنت اه فتنت كل من رآها واسقطت كل من وقعت عليه سهام عيونها فتنت بها الحلل. ثم قال في

البيت الثامن وهذا طبعا ثلاثة ارباع لا اكثر. تسعين في المئة من نساء اليوم يعملن به. ايش قال - [00:21:54](#)

ما كنت بعرف انه المتنبى مهتم بالرشاقة برشاقة النساء الى هذا الحد. و بحكي عن الرجيم والدايت تبع النساء من زمان. شو قال في

بيت الثامن تشكو المطاعم طول هجرتها وسودها ومن الذي تصل - [00:22:18](#)

قال لك حتى تحافظ على رشاقته وعلى قوامها الممشوق فان الطعام نفسه فان الطعام نفسه يشكو قلة وصالها له. يعني ما كثير لا

تهجم على الطعام هجوما ولا تجلس مع الطعام كثيرا. لم؟ لانها تريد ان تحافظ على جسم ممشوق رشيق. فقال لك تشكو المطاعم -

[00:22:33](#)

المطاعم يعني آآ هذه مصدر ميميا الطعوم يعني الاكل يشكو الطعام او الطعام طول هجرتها يعني تبقى زمنا طويلا تأكل حتى لا تسمن

لانه تحافظ على وسامتها وجمالها ورشاقته. وسودها - [00:22:56](#)

ها؟ قال لك طول هجرها للطعام يشبه طول هجرها لي فهي لا تصل الطعام ولا تصلني. بعدين قال ومن الذي تصله؟ ولا سالب حدا هل

من استفهام استنكاري معناه البلاغ النفي فيتعجب او ينفي يقول من الذي تصله؟ يعني هي وقفت علي انا وعلى - [00:23:15](#)

ما يمتلش كل الامة العربية ومن الذي تصله؟ لا احد يعني لا تصله احدا. فالمعنى البلاغي النفي. ومن الذي تصله؟ ثم قال في البيت

التاسع وهذا ايش يعني جنون اللي في العشق قال ما اسارت في القعب من لبن تركته وهو المسك والعسل. اسألت السؤر بقية الشيء.

الثمالة - [00:23:39](#)

التبقى في القدح. مم. من ماء او من لبن او من خمر. هذا بنسبيه سؤر البقية من السائل ولذلك في الحديث النبوي الشريف سؤر

المؤمن شفاء. هم بعدين ايش قال لك ما اسرت اي ما ابقت في القعب من لبن واللبن اللي هو الحليب نسبيه هذه الايام. قال لك اذا

شربت الحليب - [00:24:03](#)

فابقت شيئا قليلا فجنئت انا الى موضع المكان الذي وضعت عليه شفاها فشربت فاني لن اشرب لبنا ولا حليبيا ساشرب عسلا لقد

حولت بسؤرها اي بما تفلت من ريقها في هذا الحليب او في هذا اللبن - [00:24:27](#)

فحولته الى من لبن الى عسل ما اسرت في القعب القعب القدح الذي يكون من خشب عند العرب قديما اه واسرت يعني تركت فيه

بقية من لبن ان تركت فيه بقية من لبن. تركته وهو المسك والعسل. فاما العسل فالطعم واما المسك - [00:24:49](#)

رائحة فقال لك لان مسكت امسكت بهذا القعب فانتقل الشذى من يديها واصابعها وجسمها اليه. فلما قربت اه و ثم وضعت شفاها على

حافة هذا القعب فانتقل على العسل الى اللبن. فلما امسكت من بعدها هذا القعب او هذا القدح - [00:25:09](#)

من اللبن شممت رائحة الشذى وطعمت طعم العسل ما أسارت في القعب من لبن تركته وهو المسك والعسل. طبعا في كتاب كان قاعد باللبن كلمة مشهورة في في الجاهلية عن كتاب المحاسن والمساوي للبيهقي هذا الخبر قيل كان علي - [00:25:29](#)

بن عبدالله بن عباس يعني ابن عبد الله بن عباس. مم رضي الله عنه عند عبدالملك بن مروان اذا فاخره عبدالملك. فجعل يذكر ايام بني امية. عبدالمكي ايش؟ يفتخر ببني امية واننا فتحنا البلدان - [00:25:52](#)

اننا جيشنا الجيوش واننا اقمنا الدولة وو الى اخره واننا اخمدنا الفتن. فبين هو كذلك اذ نادى المنادي للاذان فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فقال علي لعبد الملك هذا هو الفخر - [00:26:06](#)

ان ذكرنا في كل مكان في هذه الارض في اي بقعة مترامية من هذه الارض الفسيحة الى يوم الدين سيبقى كن قائما خمس مرات في اليوم. هم. لا ينقطع لحظة فهذا الفقر - [00:26:20](#)

قاعد تفتخر بالجيوش التي جيشتها وبالبلدان التي فتحتها جيد لكن الفخر هنا اننا ال محمد صلى الله عليه وسلم آآ نذكر في تمنطعشر مرة او عشرين مرة كل يوم فمن احق بالباطل؟ شو قال له؟ علي بن عبدالله بن عباس قال له - [00:26:36](#)

تلك المكارم هاي المكارم تلك المكارم لا قعدان من لبن شيبا بماء فعاد بعد ابوالا طبعا هذا البيت لامية ابن ابي الصلت. ويروى لابيه ابي الصلت. في ديوانه في القصيدة التي اولها ليطلب الثأر امثال ابن ذي يزن - [00:26:55](#)

في البحر خيم للاعداء احوالا اتى هرقل وقد شالت نعمته فلم يجده فلم يجد عنده بعض الذي سال يعني الى اخر القصيدة وتروى ايضا او تنسب للناطقة الجاهدي اذا قال ما اسرت في القعب من لبن تركته وهو المسك والعسل ثم قال في البيت العاشر قالت الا تصحو - [00:27:13](#)

احكي له يا اخي يا اخي اركز شوية اعد الى نفسك نفسك اعد الى جسدك روحك فقالت له الا تصحو؟ شو قال لها؟ فقلت لها اعلمتني ان الهواء ثمل لما تحكي لي انا تصحوا معناته كنت سكران انا - [00:27:36](#)

معناته انا كنت في حالة الحب والعشق. اذا الحب والعشق سكر. اذا انت اسكرتني فلما تقولي لا تصحو اذا انت لا تلومينها. هو طبعا تلومه وتنهره وتوبخه ربما لكن هو في المقابل يقول لها انت - [00:27:53](#)

دلت بهذه الكلمة التي اردت من خلالها ان تلوميني او توبخيني. دلت على شدة ما فعلت بي. اذ انك لما قلت الا تصحو كانك اشرت الى ان ما انا فيه من العشق والحب هو ثمل اي هو السكر - [00:28:09](#)

قالت الا تصحو؟ فقلت لها اعلمتني ان الهوى ثمل ثمل المصدر وليس الثمن اللي هي الصفة تملوا مصر. دعونا اذا نتوقف عند هذا البيت العاشر في هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الرابعة والتسعين بعد المئة الثالثة فالي - [00:28:27](#)

لذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:28:46](#)